

٣٢ - على ضفاف أنهار الجنة □□□□ حدثنا عن الجنة - الشيخ

محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - 00:00:00

ما زال حديثنا عن الجنة ادخلني الله واياكم الجنة بلا حساب ولا عذاب واسأل الله ان نكون من اول من يدخلها الجنة ما زلنا مع هذا
النعيم المبارك وتكلمنا عن - 00:00:24

بداية او ما يتعلق بشرار الجنة ففي الجنة شراب وانهار وعيون وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها
الانهار انهار الجنة الجنة دار الماء والخضرة والطيب الجمال والبهجة التي لا تنقطع. مشهد جريان الانهار - 00:00:49

وانت بتشوف المشهد والتدفق بتاعها وتتخللها الاشجار الكثيفة على امتداد الطريق يا سلام والمروج الخضراء وانت شايفها من بعيد
وانت شايفها بتجري من تحت غرف السعداء بهجة عالية قوي بهجة جميلة جدا - 00:01:30

وماء مسكوب انهار تجري هي غير اخدود كما سيأتي معنا شرح هذا الكلام ان شاء الله تجري من غير اخاذيب انهار الجنة بهجة
للناظرين انهار الجنة لذة للشاربين. انهار الجنة - 00:01:51

متعة للسامعين طبعاً مش ليست كأنهار الدنيا يا جماعة افق قلما يأتي نعيم الجنة الا ويزكر الله معه الانهار متعة حاجة يعني سبحان
الله حاجة مختلفة تماماً وده فطريا كل الناس بتحب الحاجة ديت كفطرة حتى تلاقي الكل في الصيف بيجري يروح يتفرج -
00:02:12

يروح يقف قدام البحار والانهار والخضرة دي بقى انهار تانية بطريقة تانية سواء كان المحتوى اللي فيها او الطريقة بتاعتها بتشوفوا
نهر بيجري بدون اخاديد بدون شق في الارض لازم يبقى في حفرة في الارض صح؟ والنهر بيمشي فيها - 00:02:39

انهار الجنة من غير اخاديد دماغك هتضرب فتقدر تستوعب تجري عذبة رقاقة بمسار فريد من غير اخاديد ولا تفيض ولا تنساح في
غير مجراها ما بتمشيش في ايه؟ بعيدة عن الايه - 00:02:57

عن الماء اما اجرى بتاعها مش عشان هي بقى ما لهاش حفرة وما لهاش يعني اتجاه. لا لا يا جماعة وعلى حوض الانهار كيازين
الذهب والفضة والانهار دي بتتخلل تمشي مساكن اهل الجنة بنزام بديع منظر غاية في الصفاء - 00:03:20

والجمال انس رضي الله عنه بيحكى لنا يقول لنا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلكم تظنون ان اراء انهار الجنة خدود في الارض.
ما احنا خدود دي اللي هي الحفر - 00:03:41

انت النهاردة لو جدل يعني شلنا مية النيل هتشوف ايه؟ هتشوف حفرة صح القاعدة اللي النهر بيجري فيه ده اسمه ايه؟ خدود فالنبي
صلى الله عليه وسلم يقول لعلكم تظنون ان انهار الجنة - 00:04:00

خدود في الارض هو النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه لا والله لا والله يقسم النبي صلى الله عليه وسلم انها لسائحة على وجه
الارض حافتاه قباب اللؤلؤ وطينها المسك الاصفر. فيقولوا له ايه يا رسول الله اظفر ده؟ قال الذي لا خلط فيه مسك صافي بقى ما
فيش ما - 00:04:16

وشوش ما فيش حاجة وانس يقول لما قرأ انا اعطيناك الكوثر فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت الكوثر وده هيبقى

لنا وقفة معه يقول اه رضي الله عنه فاذا هو نهر يجري ولم يشق شقا. يعني مش مش نهر - [00:04:41](#)

ليه خديت؟ لا يا جماعة الله سبحانه وتعالى يصف في وصف مشهد بديع من مشاهد نعيم النعيم والنعيم الكثيرة قوي التي لا تنقطع عن قصور اهل الجنة ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار - [00:05:03](#)

وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم بشرهم. قل لهم قل لهم اخبار تزهو هذه الاخبار شو نتيجة الاخبار دي بتزهو على بشرة هؤلاء فتقول له خبر حلو البشرة بتاعته تحس ان هي نورت - [00:05:27](#)

قاعد بيبتسم فالخبر بتاعك اثر على البشرة بتاعته يا سلام وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا. منها من ثمرة ان رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل - [00:05:45](#)

ما اجمل المشهد ده بقى! المفعم بالحركة والحب يبدأ بمنظر الانهار وهي بتجري رقراقة صافية باردة من تحت اشجار الجنة العالية وغرف اهلها المرتفعة كله شايفها فوق ومشهد جميل اخر انت شايفه من بعيد السمار اللزيزة - [00:06:10](#)

الناضجة وقاعدة تتدلى من اغصان الاشجار المطرعة على ضفاف الانهار وشايف مشهد للولد ان في حدائق القصر وسمع الغناء وهم قاعدين يقطفوا الثمار ويحطها لك بقى باطباق الذهب والفضة. طبعاً دي كلها احاديث قلناها - [00:06:34](#)

ويطوفوا بها على السعيد والسعيدة والمشهد ده بقى كمان المشهد الجميل ده يقوم قاعدين في المجالس بتاعتهم الوفيرة داخل القصر او على الشرفات او في زلال هذه الاشجار. قاعدين ياكلوا ويضحكوا - [00:07:00](#)

كلما فرغوا من صنف من صنف ان الفاكهة جم الغلبان بمسلها في الشكل واللون لكن بلزات تانية وبمزاقات تانية تختلف في حلاوتها عما تناولوه من قبل اما تتقدم لهم يقولوا ايه؟ رزقنا هذا الصنف من قبل - [00:07:22](#)

لما يرون من ايه؟ من الشبه بينهم في اللون والحجم فاذا ذاقوه وجدوا له لذة تانية. ما داقوهاش قبل كده بصوا يا جماعة تخيل دلوقتي ان الحاجة دي موجودة في الدنيا. اللي انا هقولها - [00:07:43](#)

ان حضرتك جيت زرتني في بيتي فانا قدمت لحضرتك ادي لك تفاحة فاكلتها لقيتها طعمها غريب قوي وحاجة عجيبة قوي واول مرة تدوق حاجة بالجمال ده فبعد ما خلصتها اديتك واحدة - [00:08:01](#)

لما جيت تدوقها لقيت طعم مختلف تماما وفي الجمال حاجة تانية خالص انساك الطعم الاولاني جيت تدوق الثالثة بتنسيك الطعمين اللي قبلهم انت مش هتعرض هتحس انك مش عارف تقف. مش قادر تقف - [00:08:16](#)

ده ده في صنف واحد انما مش هكلمك بقى جبت لك فاكهة كمان تانية لأ الفاكهة الواحدة كل اما تيجي تاكل واحدة تلاقي كده. لأ والعجيب بقى ان في نصوص ان بدايتها غير نهايتها - [00:08:37](#)

يعني تاخذ اول قطعة ايه الجمال ده يا محمد؟ تكمل تكمل. اخر قطعة؟ لا لا في حاجة. في حاجة في الاخر طب خد التفاحة دي بس اللي بعدها كده تيجي دوق تنسى تنسى اللي انت كلته من شوية. تنساه بمعنى تنساه - [00:08:52](#)

هي ظاهرة لنفس التفاحة. لا لا لا جوة الموضوع مختلف الدنيا مختلفة حاجة تانية خالص وظاهرا نفس الاسم لكن العمق عشان كده هم بياكلوا ربنا سبحانه وتعالى الموضوع يا جماعة الموضوع مش ما لوش علاقة دلوقتي ايه؟ انه مش هيشبعه ولا مش هيشبعه.

خلاص الحاجة دي الاكل للمتعة - [00:09:05](#)

الاكل للذة سبحانه الله اي فاكهة في الدنيا لو اتحط قدامك طبق خلاص للآخر الفاكهة التانية والثالثة او الرابعة المهم يعني الطبقة اللي قدامك هتلاقي ان هم متشابهين اه بس ديت احلى شوية اصل دي مش عارف ايه لا ديت فعلا معسلة شوية ودي مش عارف ايه لكن ان تلاقي طعم مختلف - [00:09:30](#)

ينسيك اللي قبلها اختها لأ ده مش موجود الا لو كنت يعني ايه واحد ضاحك عليك وجايب لك اصلا حاجات مبوعة وحاططها جنب بعض وفي واحدة منهم نضيفه فسبحان الله - [00:09:56](#)

فكلما اكلوا واحدة يحسوا كده بين لي باقي ساعتها بقى يبادروا بالثناء على ربهم شوفوا سبحان الله يا جماعة من جمال الجنة ان الجنة آآ اما الله سبحانه وتعالى يصفها لنا في القرآن وتأتي معنا في السنة - [00:10:13](#)

ان الجنة اه لا تخاطبك انت فقط هي تخاطب البشر ففي سبحان الله في واحد يقول لك انا حطني في لحم الطير انا مع الطير ده انا بحب الطيور قوي - [00:10:37](#)

في واحد ثاني يقول لك انا هشوف اعشق بعشق المانجة واحد يقول لك اللبن ده سر نهضتي اصلا بشرتي بيضة عشان انا بشرب لبن واحد يقول لك العسل ده حياتي - [00:10:51](#)

فسبحان الله فيعدد الله عشان ايه؟ تلاقي في الاخر خالص النعم بتاعتك موجودة. طب والباقي؟ اللي انت تظن انك مصروف عنه في الدنيا لأ الآخرة حاجة تانية. انت اتصرفت على - [00:11:03](#)

اللبن بتاع الدنيا لكن لبن الآخرة اصل واحد يقول لك ايه اصل انا ما بحبش الرمان. حبيبي انت ما بتحبش الرمان اللي هو بيكسر سنالك خلاص بتاع الدنيا لكن رمان الجنة انت ما شفتوش عشان تقول لي انا بحبه ولا ما بحبوش - [00:11:14](#)

انت ما شفتش انت انت عندك مشكلة مع العسل اللي بيتباع اللي مضروب في الخلط ده واللي فيه مضحوك علينا فيه والكلام ده ناس كتير لم ارحم ربي ده كان عسل الجنة لأ ده موضوع ثاني خالص - [00:11:31](#)

فالمؤمن المفهوم ده مهم استيعابه فلما يشوفوا الكلام ده يبدأوا يثنوا على الله ويتذكروا عظيم قدرته سبحان الله تبدأ بالغلمان والملائكة يقولوا لهم ايه؟ هذا بعض ما اعدده لكم ربكم. لأ يا جماعة ده مش كل حاجة ده دي حاجة كده في الايه - [00:11:52](#)

يعني ده دي البداية دي الطلعة ده جزاء ما صبرتم في ايام الدنيا هو زهرك لما اتقطم في التراويح ده وان رجلك وجعتك وانت قاعد تقاوم وتتاوب اول التراويح وتقاوم عشان تستمتع - [00:12:16](#)

وتحاول تشحن وقلبك تشحنه هو ده ما كنش تعب ان والدتك تطلب منك حاجة وانت كنت متضايقه ومش عارف ايه وتعملها رغم دي ضد هواك. هو ده مش صبر ان اولادك - [00:12:31](#)

وده يصحى وده ينام وده يجري وده يفلت منك وده مش عارف ايه وده يعملها على نفسه وده وتغيري لده وتعملي لده هو ده مش تعب وانك تخشي المطبخ وتعدي الطعام وتعدي مش عارف ايه والكلام ده كله. هو ده مش تعب - [00:12:44](#)

انك تنزل الصبح وتجري عشان قوت يومك وبتاع وتقتتنا الحلال وما تروحش في الاتجاهات الحرام هو ده مش تعب سلام عليكم بقى جزاء بما صبرتم انت تعبت قوي يا سلام - [00:12:58](#)

اهل الجنة يا جماعة يا جماعة لا يشربون من ظمأ كما يشرب اهل الدنيا بل اكلهم وشربهم تلذذا واستمتاع بجمال اللون والمذاق والنكهة الجنة يا جماعة بلاد الانهار. الانهار الحقيقية - [00:13:14](#)

زي ما قلت لكم قلما يذكر النعيم في القرآن الا ويذكر معه الانهار بوصف في غاية الجمال تجتمع فيه لذائذ الاسماع والابصار بهجة الراحة وبهجة الرائحة والأزواق انهار جارية يا ريتها مأبس؟ لأ - [00:13:40](#)

ماذا لا انواع لا يحصيها الا باريها. سبحانه وتعالى الا بارئها سبحانه وتعالى المعنى ده مهم اوي اوي اوي سبحان الله طبعاً في بلاش دية دلوقتي نقولها عشان ما نحرقش حاجة - [00:14:00](#)

فاه يذكر الله انواع كتيرة منها انهار الماء العذب وانهار اللبن الذي لم يتغير طعمه بصوا يا جماعة افة لبن الدنيا ان يتغير طعمه للحموضة. صح فيضيع يفسد يبقى فيه كده فساد فيه - [00:14:31](#)

ربنا يقول لك لبن الجنة لم يتغير طعمه ما هو دي مش جاية من بقرة بقى بتاكل علف مغشوش وتاكل بقايا طعام ما خلاص بقى ما ما بيوجعش بطننا فأفة اللبن الدنيا ده بينتهي شوف بقى تقول لي لأ ده انا جايه مش عارف من مين وبتاع والكلام ده كله لا حاجة تانية خالص بقى - [00:14:56](#)

وقافة ماء الدنيا ان يأسا من طول المكث يعني لو عندك ازازة مية وسايها في اوضتك او نسيتها في الشقة بتاعتك التانية الشقة التانية ديت اللي هي مسلا شقة الساحل مش حاجة تانية يعني عشان نركز في الجنة - [00:15:21](#)

وان يأسن هتلاقيه بقى ايه جيت ورحت بعد خمس ست شهور تلاقي ازازة ميه دي ما تحبش تشربها صح ليه مقاسا تغير تغيرت ريحته والمزاق تغير ماء الجنة ما فيهموش الافة دي - [00:15:37](#)

خمر الدنيا كريهة المزاق خبث الرائحة زائد السكر وذهاب العقل دي بتاعة الايه؟ الدنيا الآخرة لا حاجة ثانية طب افة العسل عدم تصنيفته من الشوائب ده غير بقى عسل عشان كده شوفوا الآية بتقول لنا ايه - [00:15:54](#)

مثل الجنة هي دي مش الجنة انا هديك مسل عارف اما انا هقول لكم ايه؟ هقول لكم مسل هو ده مش الحقيقة دي حاجة بتقربك فكلمة مسل ديت لانك انت عقلك مش هيستوعب. لكن عقلك قد يستوعب المسل - [00:16:14](#)

التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اثم وانهار من لبن. وشوفوا سبحان الله كأن القرآن يقرأك القرآن كتاب حي كتاب حي بكتب كثير ميتة لكن القرآن كتاب حي - [00:16:30](#)

لانه كلام الحي القيوم وانت بتقرأ كده فيها انهار من ماء. ما هو الماء ده ممكن يتغير. يقول لك غير اثم وانهار من لبن. لبن اه ده يفسد ده لم يتغير طعمه - [00:16:53](#)

وانهارهم من خمر. خمرة زي بتاعة الدنيا لزة للشاربين وانهار من عسل هيبقى زي بتاع الدنيا قال لك مصفى بقى يا سلام فانهار الجنة مما يستلزم مما يستلزم ويستطاب الروائح زكية منعشة - [00:17:07](#)

الجنة يا جماعة منعشة. اللهم انعشنا الجنة منعشة ابد الاباد لا يدخلها الاسن ولا يطرأ عليها التغير وبعدين ربنا نوع لتنوع الازواق قوي جميع المطالب. فالجنة دار جميلة طيبة. حلاها الله بكل جميل - [00:17:32](#)

من صدوف النعيم انهار اللبن تتدفق بقى انهار اللبن غزيرة منعشة متجددة بيضاء اللون نقية طعم هذه الانهار يظل على صفائه ولزته ونكهته لا تغير ابد الاباء. ليه؟ ما هو الابان الدنيا مستخرجة من ضلوع الانعام - [00:17:57](#)

اللي بيصيبها المرض والعجاف وتختلف طعوم الابان والفائدة حسب جودة الكلاً ورائحة المكان و نضافة الحظيرة بتاعتها واللي بيتعاديها نهار الجنة بقى طيبة المزاق زكية الرائحة في ذاتها بدون شوب - [00:18:23](#)

يا سلام ويا سلام بقى لما الماء ده يخلط بالزنجبيل او الكافور او السلسبيل حسب النكهة بقى اللي تاخذها انهار الخمر الخمر اللزيز اللي بيجري في انهار الجنة بقى لم تدنسه الايدي والارجل - [00:18:49](#)

ده تم تقطيعه وتصنيعه من كروم العنب زي خمر الدنيا لا خمر الآخرة لم يذقه ادمي قط ولم يخطر على قلبه لزيز الطعم حسن المنظر طيب الرائحة يتلذذ به اهل الجنة كلما شربوا منه - [00:19:07](#)

خمر عقلك ما يروحش معه بعد ولا تصيبه الافات بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وابيض اللون لزيز الطعم ليس في شربه ضرر لا على الجسم ولا على العقل - [00:19:26](#)

ودايما حديس القرآن او في كثير عن مشاهد الشرب من كؤوس الخمر النقية الطاهرة بيقترن بمين للحديس عن حضرتك عن النساء الكواعب الاتراك ومجالس الاهل والاصحاب قال الله واصفا حال السعداء - [00:19:46](#)

في مشهد النعيم ما مع زوجاتهم او في كنف الاهل والاصحاب وامدناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم شوفوا يا جماعة المشهد اجتمع فيه الاهل والاصحاب على شرب الايه؟ الخمر في حال امانة رضية. لا يسمعون فيها الا الطيب من القول - [00:20:07](#)

الله اكبر ان للمتقين مفازا عدايق واعناب وكواعب اتراب وكأسا دهاقا حفظنا الحاجات دي واحنا اطفال في جزء عم بس مش علمونا الجنة. مش حبيبونا فيها الا ما رحم ربي - [00:20:43](#)

كأس الدهاق اللي هي المملوءة وده ابلغ في لذة الشراب والاستمتاع قال جل شأنه في مشهد بديع اخر من مشاهد النعيم الا عباد الله المخلصين اولئك لهم رزق معلوم. فواكه - [00:21:05](#)

وهم مكرمون في جنات النعيم. مكرمون في جنات النعيم على سرر متقابلين. يطاف عليهم بكأس من معين. من الحاجات الجميلة قوي في الجنة ما فيش تكلف ربنا يرزقني ابقى اتكلم عن الموضوع ده - [00:21:24](#)

احياناً انت بتدخل كده مطعم بتاع مطعم شيك كده معين ولا حد يعزمك في حته ولا تتخض في بوفيه مفتوح ولا تدخل في فندق من فنادق الحرم تروح داخل تبقى في ربع هودمك - [00:21:41](#)

لا عارف تاكل ولا عارف تشرب ودول يقول لك لازم تستعمل ايه ومش عارف ايه. وده يقول لك لازم بص احنا داخلين المكان ده

بيستعملوا الشوكة الله يكرمك مش يا عمي - [00:21:53](#)

يا حبيب قلبي ده وبتاع وازاي وخلي بالك بس اصل داخل علينا اهو بص عاوزين نرسم يا عم ايه ده يا عم ايه الاكل ده نسأل الله

السلامة ميزة الجنة - [00:22:06](#)

انك براحتك وبسجيتك وبالمناسبة يا جماعة نعمة عدم التكلف دي نعمة من نعيم الجنة واللي بيوثق لها هو معه شيء من اقتداء

الانبياء للانباء من ضمن المقاصد اللي اتوا بها وما ان من المتكلفين - [00:22:22](#)

يا عم خليك كده مش متكلم انت ليه كده مكلع الدنيا وليه لازم مش عارف تعدل ايه وتعمل ايه مش عارف ايه اصل انا داخل على

كزا واتكلف ومش عارف ايه - [00:22:48](#)

تشوفو الحياة شوفو مش هقولك شوفو كام واحد بيتكلف حوايك شوف انت كام موقف تكلفت فيه مرهق مواقف مرهقة جدا

سبحان الله اجمل حاجة انك تمارس فطرتك التي خلقك الله على الفطرة - [00:23:00](#)

فترة ما فيهاش تكلف ويا سلام بقى التكلف بقى والتقعر في الكلام وانت بتتكلم يا عم انت ليه؟ اتكلم يا عم اتكلم بالراحة يا عم اتكلم

بانسيابية كده انت ليه حاسس محسني ان في حاجة غلط - [00:23:20](#)

انت ليه مشدود وانت بتتكلم الحياة سهلة الحياة بسيطة هو ده احد الاسباب النفسية الخفية اللي بيبقى مليون وعنده شعور بان هو

مليون من الداخل بالخارج لكن اللي بيحاول يرسم صورة هو محافظ على صورة معينة في ذهن اللي قدامه فمش عاوزها تقل -

[00:23:37](#)

عايزين بقى نشرح ان الحاجات ديت هتدخلنا في استطرادات تبعدنا عن الجنة على سرر متقابلين يطاف عليهم بكأس من معين.

بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون - [00:24:07](#)

وعندهم قاصرات الطرفين انهار العسل يا سلام حتى اللفظ ده تلاقينا كل الناس بتحبه. اقول لها فلان ده عسل العسل في الجنة يجري

بلا انقطاع. في انهار معروفة مصفى من جميع الشوائب والرواسب لا يشبه ابدأ - [00:24:27](#)

عسل الدنيا لا يخرج من بطون النحل ولا يخالطه الشمع الفضلات لا لا ولا محتاج ان احنا نصفيه قبل ما الناس تشربه عسل خلقه الله

ابتداء سائلا يجري جريان الماء لا كدر فيه لا عكر رقاق في غاية الصفاء. حسن اللون طيب الطعم النكهة اللذة - [00:24:52](#)

اللذة اللي بتخلي عينك ترقص تطرب منها الابصار تهفو الي الاسماع ولا يمل معها الازواق في انهار تانية كتير مش ده بس لا ده في

انهار تانية ده ده النهر اللي احنا علقنا على الانهار بتاعتي - [00:25:20](#)

بتاعة العسل بتاعة صورة محمد لكن في انهار تانية اه طبعا في انهار تانية. زي ايه؟ زي اللي هنقولها المرة الجاية اسأل الله سبحانه

وتعالى ان يمتعنا واياكم بالجنة. ويرزقنا واياكم - [00:25:37](#)

حسن العمل وحسن الاتباع وحسن الخلق وحسن الختام السلام عليكم ورحمة الله - [00:25:52](#)